# البطولة في عالم الروائي حنا مينة


## جبارة اسماعيل*



**الملخص :**

يفضي الحديث عن الشخصية الروائية حتما إلى الحديث عن الشخصية الأولى أو الرئيسة ، وهوما اصطلح على تسميته بشخصية البطل ، وصورت روايات حنامينة هذا البطل وهو يتفاعل مع الواقع ويتحداه مع إدراكه بمحدودية محاولته أو صعوبتها ، أوعدم فوزه في النهاية إلا أنه يواصل محاولته . ويتسم عالمه الروائي باختيار شخصية البطل لتكون المعبرة عن سلوك كثير من أبناء طبقتها الاجتماعية لأهداف معينة . وحشد الكاتب في جهده لإبراز هذا البطل من كل جوانبه فيعطيه الحيز الأكبر من حجم الرواية لأنه الحامل لرسالة الكاتب والمجسد لرؤيته من الحياة ، وقد عبر أبطاله عن اتجاه إيجابي يرضاه فيجعله ينتصر على ما يعترض طريقه .

**الإشكالية :** لقد تنوعت وتعددت البطولة في روايات حنامينة ، فقد زخر عالمه الروائي بشخصيات فقيرة وثرية مناضلة ، ومحتكرة ، عربية وأجنبية ، ثابتة ونامية نموذجية ورمزية إلى آخر ما يمثّله هذا التعدد والتنوع ، فما هي صورة البطولة الروائية في روايات حنامينة ؟ وهل عكس أبطال روايته رؤيته إلى العالم ؟ وكيف وظّف الروائي أبطال روايته في مواجهة القضايا ؟.



**الكلمات المفتاحية :** البطل ـ البطولة الروائية ـ العالم الروائي ـ رؤية العالم ـ شخصية البطل ـ الشخصية الروائية ـ الشخصية الرئيسة ـ الرواية .



**Abstract:**

Talking about personalnarrative implies inevitably talking about the first or the main character which is called “the hero’. In fact,Hanna novels aim at



* كلية الآداب واللغات ـ جامعة آكلي محند أولحاج ـ بالبويرة ـ

describing a hero while interacting with his world and how he challenges the duress through his self awareness.The aim was not only to picture his constant success but his ongoing attempt to overcome the challenges heedless of his failure.Most importantly, his narrative world seeks to better choose the personal hero that will portray the behaviorof the sons of its society for specific purposes. Therefore, the hero is given much importance by the author since he is the one who does express the writer's messages and vision of his life.

The world of novelist 'Hanamana" tackles the world of man and his struggles with his society and history.

**Statement of the problem:** The roles of heroes, in novels Hanamana, run the gamut from rich to poor to Arabs toforeigns . Accordingly, The questionsthat may be risen are; "What is the image of the hero inthe novels ofHanamana?'; "does the hero reflect successfully the author's vision of his world?"; how does the writer picture the hero when facing challenges

**Keywords:** reality, hero, author, life, struggle, humanitarian act, history, period, heroism, characters, author's typical and symbolic vision,

**مقدمة :**

يصاغ العالم الروائي عند حنامينة من خلال التركيز على شخصية البطل التي تحظى بالاهتمام من بداية الرواية وحتى نهايتها ، وتبدو هذه الشخصية ـ في الغالب ـ وسيلة لتجسيد الرواية ، وقد توصف معظم هذه الشخصيات بالبطولة الفنية والواقعية في روايات الحلقتين الأولى والثانية ، بينما تبدو روايات الحلقة الأخيرة ، أي الصادرة بعد 1990 بعيدة عن هذا الإطار ، فهي ثابتة غير مقنعة بدت بلا قضية تدافع عنها أوتهتم بها ، ولم تغب شخصية البطل عن واحدة من هذه الروايات جميعها .

**رؤية الروائي للعالم من خلال أبطال رواياته :**

إن عالم الروائي حنامينة هو عالم الإنسان في صراعه مع المجتمع ، وفي صراعه مع التاريخ ، فإذا كان التاريخ هو صيرورة وتقدما ، فإنما ذلك بفضل الفعل الإنساني ووعيه ، وتكون حركة الجماعة هي تناغما وتناسقا تستولد رحم التاريخ ، وتستنسل منها تاريخا جديدا متصلا ومنفصلا ، ومنفصلا متصلا والكاتب يعي هذا جيدا =وأن الأدب من حيث أنه تعبير عن رؤية العالم ـ فإن هذه الرؤية ليست واقعة فردية بل

واقعة اجتماعية تنتمي إلى جماعة أو طبقة ما+[1].

إن الروائي في روايته (الشراع والعاصفة) يمجد الفعل الإنساني ، ويبارك روح التحدي والمغامرة لأجل الآخرين ، والكامنة في شخصية البطل(الطروسي) ، فالبحر صار رمزا وواقعا مثار تحد ومنصهرا تنصهر فيه الإرادة الإنسانية متخلصة من الأدران ، فتغدو أكثر قوة وديمومة ، والإنسان الحقيقي هو الذي يمارس إنسانيته بلا تكلف أو رياء ، وهو موقف البطل الطروسي من الذين يسمون بالجنس في أدبهم عن طريق الرؤية الإنسانية والطبيعية ، فيغدو العمل الجنسي في أدبه فعلا تلقائيا طبيعيا تماما =الرجل يحب أكثر من امرأة ، الرجل لا يكتفي بامرأة وهذه عادة الرجال+[2] ، ليشرع البطل الطروسي في البحث عن امرأة تناسبه =ولقد وجدت أخيرا رجلها ووجد الطروسي امرأته+[3].

ولقد كانت شخصية أم حسن(صديقة البطل) مومسا عريقة =سقطت لأول مرة قبل اثنتي عشرة سنة ولم تستطع أن تنهض ، وظلت تهوي ، درجة درجة إلى أدنى السلم ، وظلت تنتقل من يد إلى يد ، وعاشت في الزوايا المخمورة+[4]. وقد قال لها البطل يوم التقت به =أنت لي بعد اليوم ، ومعنى هذا أن إنسانا لن يمسك ، فاطمئني+[5]. وليس يكفي القول إنها اطمأنت فقد عرفت مع الطروسي ما هو أكثر من الاطمئنان ، عرفت معه وبه الرجولة التي يمكن أن تسد كل المسام الفارغة في وجودها والفحولة التي أحيت فيها موات أنوثتها =لقد صغر الرجال الذين عرفتهم في ماضيها جميعا أمام هذا الرجل ، العمر لادخل له كما قالت زكية ، إنها فحولة ناضجة لرجل مستبد الهيبة ، إذا نظر كانت نظرته نداء لا يمكن للأنثى أن تتجاهله طويلا ، فإما أن تهرب وإما أن تقع+[6].

على أن ذلك الرجل الأعلى الذي هو البطل لم يمارس كلية قدرته

(1) محمد على البدوي : علم اجتماع الادب النظرية والمنهج و الموضوع ، الاسكندرية 2002 ، ص 183.
(2) حنامينة ، الشراع والعاصفة ، دار الآداب ، ط7 ، بيروت ، 1994ص115.
(3) المصدر نفسه ، 119 .
(4) المصدر نفسه ص ، 118 .
(5) الصفحة نفسها ص 118 .
(6) المصدر ، االسابق ص 116 .

على عاطفة أم حسن وحدها ، بل كذلك على جسدها =فاجترح بذلك أعظم معجزة يمكن لرجل أن يجترحها مع امرأة مثلها :أن يردها من مومس إلى أنثى وأن يحيي فيها ما أماتته الحرفة وأن يعيش معها وهذه مكافأته ـ نشيدا مظفرا من أناشيد الجسد واللذة+(1). إن الطروسي يتعامل مع نفسه ومع العالم وفق النمط السحري لكلية القدرة النرجسية ، فقوله فعل ، وإرادته واقع بلا وسيط ، وبلا عامل تماس واتحاده مع نفسه ينعكس اتحادا مع الطبيعة ، فلا يجعل بينه وبينها أية أداة =كان المتوسط بحيرته وأرضه ، يعرفه جيدا يعرف دروبه دربا دربا ، ولديه بوصلة ، لكن بوصلته الحقيقية هي النجوم ، الكوكبة ودروب التبانة ونجمة الصبح وهو لا يقرأ غير العربية ، ومع ذلك علق في قمرة المركب خريطة أخذها من بحار إيطالي مقابل سطل من النبيذ ، ووضعها ثمة للزينة لا لشيء آخر. أنه لا يقرأ لغته ولا ينظر إليها إلا مصادفة ... ولماذا يفعل؟ من نظرة إلى البحر ...+(2).

العالم الداخلي للبطل بعد العالم الخارجي هو المجال الثاني لتجلي كلية قدرته ، وما ذلك فقط إلا لأن عالمه الداخلي كان على درجة من الانسجام والصفاء .

أفضل الأعمال الأدبية التي تتجلى فيها هذه الخاصية ثلاثيته (حكاية بحّار ـ الدقل ـ المرفأ البعيد) ، ولنا أن نفهم البحر في هذه الرواية على أنه البحر باصطخاب موجه ورائحة صخوره ، ويعد الكاتب ممن رسخوا أدب البحر في إنتاج الأدب العربي . فالبحر هو الطبيعة ككل بحتمياتها ومفاجأتها للتطور الإنساني=الأبطال وحدهم هم الذين يقدرون ، بتعاسة لا تحد وبفرح كذلك لا يحد ، مشقة تحمل مسؤولية الانتصار ، إذ أنه يدعوهم هو ذاته إلى انتصار أعظم ، وهذه الدعوة موجهة خاصة لتحقيق الانتصار المطلق الذي لن يتحقق أبدا+(3).

إن تعدد قصص حكاية بحّار وتعدد أمكنتها وأزمنتها وأحداثها الكلاسيكية الكبرى لا ينفي بطبيعة الحال تساوقها كلها في لحن أساسي واحد =وتبدو حكاية بحّار وكأنها تقيم حاجزا بين السلالتين ، فسيرة

(1) جورج طرابشي ، الرجولة والايدولوجية ، بيروت ط1\1983ص128 .
(2) حنا مينة ، الشراع والعاصفة ، ص 46 .
(3) مطاع صفدي ، أزمة البطل المعاصر ، مجلة الآداب ، ع 12 ديسمبر السنة 7 ، 1959 بيروت ، ص 28 .

حزوم سيرة ابن أبدي كتب عليه ألا يتحول عن البنوة إلى الأبوة حتى ولو جاز خمسين من الأعوام ، ولا غرو من هذا المنظور أن يكون الروائي أباه الحقيقي+(1). إن الازدواجية التي تصبغ الأجواء والرموز في حكاية بحار تطال في ما تطاله البحر نفسه فيتبدى تارة في صورة امرأة وطورا في صورة رجل تارة في صورة أم وطورا في صورة أب ، على المستوى الرمزي تارة في صورة أعماق ساكنة وطورا في صورة أمواج ثائرة ، وأن حياة البحر تقوم لدى البحار(البطل) مقام المرأة وأن البحار يعرف مع البحر الانفعال الذي يعرفه مع المرأة وأنه =يفهم المرأة لأنه يفهم البحر+(2).

إن الانقلاب من النقيض إلى النقيض في رمزية البحر أو في هويته يجد تفسيره في أن بطل الرواية هذه المرة هو سعيد حزوم لا الطروسي ، وسعيد حزوم ليس كالطروسي ابن نفسه ، وإنما هو ابن أبيه =أنا ابن البحر بين أحضانه أحس كأني بين أحضان أبي+(3).

فعندما إلى البحر في أعمال حنامينة في فصل الشتاء وعواصفه وأنوائه ، نجد أن للبحر كمكان حركية عالية ، ونجده مكانا مضغوطا إلى أبعد الحدود =هذا المكان الهائج يحرك البطل فيقاوم العواصف والأنواء ويحمل الإرادة ، وبقدر ما هو البحر عاصف بقدر ما شخصية البطل تحمل الحرية والإرادة ، والصراع والتوتر الداخلي والنفسي+(4).

### البطل في مواجهة القضايا :

أما المتحدي الثاني للإنسان والمعيق لصيرورة التاريخ وتطوره فهو المجتمع بأعرافه البالية وانتهازية ساسته وإقطاعييه ، إن هذا النوع من المجتمع يشكل تحديا للذات الواعية الطامحة إلى الحرية والعدالة والمساواة ومن ثم يبدو الفعل في المجتمع أشبه بالحرث في الماء ، لأن قوانين المجتمع الجائرة وشلله الفكري وعطلاته الروحية وتقاليده البالية كل هذا يشكل تحديا لتطور التاريخ ربما أشد خطرا من تحدي الطبيعة ، ومن مؤلفات حنامينة التي تناولت هذا الجانب (الثلج يأتي من النافذة) ثم

(1) جورج طرابيش ، الرجولة و أيديولوجيا الرواية ، ص137.
(2) حنامينة ، حكاية بحار ، دار الآداب ، بيروت ، ط 4 \1991 ، ص37 .
(3) المصدر نفسه ، ص 143 .
(4) مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنامينة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق 2011 ص 188 .

(الياطر) ، فالبطل الذي هرب إلى الأدغال يأكل السمك ويتظلل الأشجار ويلتحف السماء ، إن هذه الحياة أشعرته بالملل والعدمية الوجودية ، فقد خلق من أجل أن يعطي ومن ثم يعود إلى البلدة التي هجرها للدفاع عنها وحمايتها من الحوت العظيم الذي يهددها ، وهي نهاية رمزية توحي بعودة القطرة إلى النهر وعودة الفرد إلى أحضان الجماعة للعمل سويا.

إنّ من أهم القضايا التي شغلت فكر البطل في روايات حنامينة ، الوجه الحقيقي لفكر الأمة ولأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والقومية ، هي قضية الأمن والاستقرار ، والأزمات الاقتصادية ، والقضية القومية ، وعلاقة المثقف بالأنظمة الحاكمة =إن فشل الشخصية الرئيسية في تجسيد قضية الرواية يحدث عندما لا نستطيع تقبّل التشخيص ، أوالنهج الضابط لمسلكها في التعامل مع القضية المطروحة+(1).

إن البطل ألقى الضوء على حقبة تاريخية مهمة في حياة الإنسان العربي في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، أرّق فيها القلق مضجع الأمة وزعزع أركانها ، فهو يعاني من ضائقة اقتصادية بفعل عوامل التخلف الاجتماعي والاقتصادي .وفي ضوء الضائقة الاقتصادية نستطيع أن نجد تبريرا لإقدام بعض الشخصيات الروائية على الانتحار ، ونستطيع أن نفهم تصرف الانسان القلق وتشنجه بفعل الأزمة الاقتصادية التي تلمّ بالبلاد العربية =ولا يخرج سلوك سليمان الذي صمّم على أن يخرج من الحياة كلية بعد أن فكر في نفسه وحياته وحياة الحي ، ومجتمع المدينة عن هذا الإطار+(2).

لقد عرض أبطال حنامينة في رواياته (المستنقع ـ المصابيح الزرق ـ الشراع والعاصفة ـ الثلج يأتي من النافذة ـ الشمس في يوم غائم) بأنماط سلوكهم ومواقفهم حياة المجتمع السوري ما بين الحربين ، وما بعد الحرب العالمية الثانية ، وصوروا حياة البسطاء من الناس أيام الحرب الأخيرة . ويصور هذا الحوار بين خليل الشاروخ وبين زبائنه ، الخطوط العريضة والصورة العامة لحياة المجتمع السوري ، وما يضطرب فيه من أزمات اقتصادية يعانيها البطل في الرواية .يقول خليل

(1) روجروب هينكل ، قراءة الرواية مدخل إلى تقنيات التفسير ، ترجمة صلاح زرق ، القاهرة سنة 2005 ، ص189 .

(2) حنامينة ، المستنقع ، دار الآداب ، ط 4 ، بيروت 1986 ، ص358 .

الشاروخ محاورا زبائنه : =العمى ، استحوا ، ذقوا ، ادفعوا أجرة المي والكهرباء على الأقل . فيجيبون استحينا ... ذقنا . لكننا مفلسون ، تعال اشنقنا ، ثم يضيفون : أما المي ، فيسقي على طريق الحج ، وأما الكهرباء فنحن بغنى عنها .اقطعها وخلصنا وأجرة المقهى ؟ هذا مقهى ؟ هذا قبر ، خان ، زربية بهائم .

فيصيح الشاروخ : يا أولاد الكلب ، يا بهائم . طيب اقعدوا ، لكن كفوني شركم ، لا تقترضوا مني ، ولا تتعاركوا+(1).

وفي موقف أخر نجد تطور مواقف البطل في مواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في تلاحم البطل بقضايا المجتمع ، وفي قدرته على تحمل قسوة الحياة وشظف العيش ، والصبر على المكاره ، وعلى المواقف المضادة للقوى الأخرى حتى يحقق المبادئ التي آمن بعدالة قضيتها =وقد وقر في ذهن البطل أن الإنسان لابد أن يدفع ضريبة باهظة التكاليف ، سواء أكانت على صعيد مادي أم على صعيد معنوي ، حتى يحقق مبادئه ، خلاف المهزومين الذين يتساقطون على هامش الصراع الاجتماعي والسياسي+(2).

فالأبطال يبدون اجتماعيين بالفطرة أو بالوعي الذي يتأطر ويتشكل تدريجيا أمام القارئ نتيجة للصراع مع ظروف الواقع =وقد التزم عدد من أبطال الروايات بالعمل الجماعي المنظم ، أمثال الطروسي وفياض وسعيد حزوم وفاطر+(3).

ونجد في قول البطل خليل علامة مضوئه على إيمانه بالدور الذي يجب أن يضطلع به لبناء الإنسان والمجتمع فهو لم ينس أن يتسلح بعدّة المواجهة حتى يستقيم له عود العمل الاجتماعي والسياسي ، وحتى يضع حدّا للقوى الأخرى المعادية في دائرة الصراع السياسي والاجتماعي ، ولعل في في قوله دلالة حية على مثل هذا التلاحم بين البطل وبين القضية الاجتماعية والسياسية ، وعلى كفاحه العادل ضد من يعادي حركة الشعوب يقول البطل : =الرجعيون يحكمون الآن ، ولسوف ينتهي حكمهم

(1) حنامينة ، الشراع والعاصفة ، ص39 .
(2) حسن عليّان ، البطل في الرواية العربية في بلاد الشام منذ ح ع ٍ1 ، 2001 ص45 .
(3) فريال كامل سماحة ، رسم الشخصية في روايات حنامينة ، الأردن ط1 ، سنة 1999 ص73 .

يوما ... ولأجل ذلك علينا أن نعمل ولأجل ذلك عليّ أن أكتب+[1].

ويلحظ الدارس أن البطل قد لا يحقق طموحاته كلها في هذه الاستدارة ، إلا أنها تعبر عن أهمية تعرف الواقع وتحسس آلامه بشكل مباشر ، والاندماج به عبر مسار تغييره ، ولعل الروايات تجسد من خلال الاستدارة رؤية تقول بأنها مجابهة الظروف تساوي أحيانا الانتصار=فالروائي حنامينة لم ير في التباين بين الآباء والأبناء شيئا سوى الملل الطبقي وإمكانية انفصال أبناء البرجوازيين عن طبقتهم والالتحاق بالكادحين ، كما حال البطل في رواية =الشمس في يوم غائم + فقد أصيب بملل من أسرته البرجوازية ، وراح يبحث من خلال رقصة الخنجر وبوساطة الخياط وفتاة القبو عن انتماء جديد يريحه من عادات أسرته وتقاليدها+[2].

## سمات وملامح البطل :

لم تكترث الروايات كثيرا بوصف عيني البطل أوشكل أنفه وغيرها من السمات المادية المحددة ، وقد يكون هذا بدافع من الرؤية الغالبة عليها التي لا تركز على الفرد إلا لتقدم من خلاله حركة المجتمع وعلاقاته ، إلا أنها تعمّدت وصف عدد كبير منهم بضخامة الأجسام ، خصوصا أولئك الأبطال الذين اضطروا لخوض معارك مباشرة وصراعات عنيفة مع قوى المجتمع وقوى الطبيعة مثل ، فارس والطروسي ، وزكريا ، وصالح حزوم .

=اختارت الروايات جلّ أبطالها من أبناء الطبقة الفقيرة .ثريان فقط حظيا بالبطولة هما الفتى في =الشمس في يوم غائم+وفاطر اللجاوي في=الرحيل عند الغروب+ وقد لا يكون من قبيل المصادفة أنهما يثوران على قيم الطبقة التي ينتميان إليها ، ويهدمان الجدار الفاصل بين الأثرياء والفقراء ويتبنيان قضية الطبقة الفقيرة+[3].

ولاشك أن لهذا الاختيار علاقة برؤية الروايات التي تومئ إلى أن الفقراء هم الذين يحملون على جباههم بوادر المستقبل ، وهم الذين سيغيرون المجتمع . كما قدمت الروايات أغلب أبطالها من العزاب ، ولم

(1) حنامينة ، الثلج يأتي من النافذة ، دار الآداب ، ط 7 ، بيروت 1994 ، ص121 .
(2) سمر روحي الفيصل ، الاتجاه الواقعي في الرواية سورية ، اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، سنة 1986 ص 141.
(3) فريال كامل سماحة ، رسم الشخصية في روايات حنامينة ، الاردن ، عمان ط1\199 ، ص 70

تصور متزوجا سوى زكريا في رواية =الياطر+ وجهاد في =حمامة زرقاء السحب+ الذي فقد ابنته المريضة في أحد مشافي لندن .

ومن السمات التي يتكرر وجودها لدى كثير من أبطال الروايات الكرم والتحدي ، والتصدي والجرأة ، والشهامة =تلحظ هذه السمات في سلوك فارس بطل =المصابيح الزرق+ الذي شارك في معركة الخبز ضد المحتكر حسن حلاوة ، والطروسي الذي أبت عليه أخلاقه أن يهان بحار عربي+[1]. ولاشك أن هذه السمات العفوية والفطرية هي التي شجعتهم على الدخول في اللجّة إضافة إلى احتكاكهم بالواقع ، وتفاعلهم معه الذي زادهم وعيا بقضايا مجتمعهم الاقتصادية والسياسية ، وهم يتفاوتون في وعيهم .

ومن الملاحظ أن سمات الشهامة والجسارة والمروءة تبدو أبرز لدى أبطال الروايات من غير المثقفين أمثال فارس والطروسي ، وصالح حزوم .كما تجمع عددا من أبطال الروايات سمة كره الأب والميل للأم . ويجمعهم ذوقهم الذي يلتقي عند حب المرأة البيضاء الناضجة الممتلئة ، وتلذذهم بالخمر والقهوة ، ويتسم حب هؤلاء الأبطال بالحسّية ، ولم يرسم من بينهم من أحب المرأة حبا عذريا . ويلحظ لدى عدد من أبطال الروايات هواية جمع التحف وهؤلاء الأبطال : سعيد حزوم وكرم المجاهدي ، وعبد الجليل الحصباوي ، وفاطر اللجّاوي وزبيد الشجري .

**الخاتمة :**

لم يتمكن الروائي حنا مينه أن ينسى أو حتى يتناسى الواقع المرير والحياة القاسية التي عاشها ونشأ فيها ، فصوّر هذه الحياة بكل ملامحها ودقائقها في رواياته. فقصصه حقيقية ، وأبطاله حقيقيون رجالا ونساء من لحم ودم عاصرهم وعاش معهم ودخل بيوتهم وعرف ما يدور في خوالجهم وأيقن طريقة تفكيرهم . فلم تكن كتاباته عشوائية أو مخترعة ولم يكن أبطاله مزيفين روايات حنا مينه شديدة التعبير عن التحولات الاجتماعية فقد كانت الحياة بنفسها بآلامها ومعاناتها المعين الذي غرف منه حنا ألوان لوحته ، فأتت ناطقة بكل بؤس هذه الحياة وكل الأمل فيها , وذلك من خلال فهمه لقوانين تطورها التاريخية .من هنا فقد كانت السيرة الذاتية عند حنا مينه هي

(1) المرجع نفسه ص 71 .

رواية أو هي روايات نقلها إلى القارئ بهذا الشكل الفني تعلقا بهذا الفن من جهة وتواضعا من أن يكتب سيرة لشخصه من جهة أخرى ، وتلك هي إحدى أهم ميزات حنا مينه ، التواضع ، المحبة ، السلام الداخلي ، الفن القصصي والروائي.

## قائمة المصادر والمراجع :

**المصادر:**
1 ـ حنا مينة : المستنقع ط 4 دار الآداب بيروت 1986.
2 ـ حنا مينة : الثلج يأتي من النافذة ط 4 دار الآداب بيروت 1994.
3 ـ حنا مينة : حكاية بحار دار الاداب بيروت ط 4 \1991.
4 ـ حنا مينة : الشراع والعاصفة دار الاداب بيروت ط 7 سنة 1994.

**المراجع العربية :**
1ـ فريال كامل سماحة : رسم الشخصية في روايات حنامينة الاردن ـ عمان طَ1/1999 .
2 ـ سمر روحي الفيصل : الاتجاه الواقعي في الرواية السورية ـ اتحاد كتاب العرب سنة 1986.
3 ـ حسن عليّان : البطل في الرواية العربية في بلاد الشام منذ ح عَ1ط 2001 .
4 ـ جورج طرابشي الرجولة والايدولوجية بيروت ط1 / 1983.
5 ـ محمد على البدوي : علم اجتماع الادب النظرية والمنهج والموضوع الإسكندرية 2002.
6 ـ مهدي عبيدي : جماليات المكان في ثلاثية حنامينة منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب سنة 2011 .

**المراجع المترجمة :**
1ـ روجروب هينكل : قراءة الرواية مدخل إلى تقنيات التفسير ترجمة صلاح زرق القاهرة سنة 2005.

**المجلات :**
1ـ مطاع صفدي أزمة البطل المعاصر مجلة الآداب العدد 12 ديسمبر السنة السابعة 1959 بيروت .